

الزهد ويليه الرقائق

قال عمر بلى إنه رجل كذا جعل أي يصف من امره فقال ذلك الرجل عندنا رجل يسخر به يقال له أويس قال له أدرك قال وما أراك تدرك فأقبل الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال أويس ما كانت هذه عادتك فما بالك قال أنشدك ا لـ لقيني عمر فقال كذا وكذا فاستغفر لي قال لا أستغفر لك حتى تجعل عليك أنك لا تسخر بي ولا تذكر ما سمعت من عمر إلى أحد قال لك ذلك فاستغفر له قال أسير فما لبثنا حتى فشا حديثه في الكوفة قال فأتيته فقلت يا أخي ألا أراك أنت العجب وكنا لا نشعر به قال ما كان في هذا ما اتبلغ فيه إلى الناس وما يجزى كل عبد إلا بعمله قال فلما فشا الحديث قال هرب فذهب .

213 - أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن مطرف قال ما سمعت أحد يمدحني إلا تصاغت إلى نفسي أو قال مقت نفسي قال فذكرت ذلك ليزيد بن مسلم قال ما من الناس أحد يسمع هذا إلا سينزوا به الشيطان ولكن المؤمن يراجع .

214 - أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قيل يا رسول الله من أهل الجنة . قال من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يحب قال قيل يا رسول الله من أهل النار . قال من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يكره